القسم ابن محمد ان يمضى فى ميمنه و ابرهيم ابن محشو ومعه
قطعه من الخيل والرجاله وامرهم ان يانوا من على الصرم
ويكونوا منتزحين من الصوم فمن خرج اليهم منه اخذوه
وامر سعد ابن ابى سورع ان يمضى فى ميسره ووجه معه
قطعه من خيل ورجال وامرهم ان يلتقوا من خرج اليهم من
الصرم وان يحيطوا بالصرم من كل جانب وسار سائر عسكره
حتى هجم على الصرم صباحا فوقع عسكره بمن كان فى الصرم من
بنى الحارث فسلبوهم واخذ واسلاحهم وما كان فى بيوتهم
من اثاثهم وظنت بنو الحارث انه قد احيط بهم فاعطوا
القياد واستكانوا فلما راى ذلك على ابن محمد امر اصحابه
وكانوا قد جاوزوهم ان يطلقوهم ويصيروا اليه وانتزح
من اصحابه ودعا اصحابه اليه وخاف فى ذلك الفساد عليه
فلما اجمع اليه عسكره دعا بنى الحرث فرد عليهم ما اخذ
العسكر من سلب وغيره واعلمهم انه لا ريبه عليهم وانه انما
امر بطلب الدهف فاعلموه انه قد اجار بهم فى اول الليل يريد
العابط فشد عليهم فى امره فاتاه رجل من اصحابه فاعلمه طاى الحرب
ان بعض اصحابه اخذ عليه اربعين دينارا فامر باحضار
الخادم فامر برد الدنانير فردها وانصرف على ابن محمد الى

الهجر

الهجر فاقام به اياما ثم بلغ ابا حفص ان نفرا من القرامطه
يحصن بلا عند نفر من بنى الحارث يقال لهم بنو وطن
ياوون اليهم ويبيتون عندهم فلما كان مع طلوع
الفجر امر العسكر فحضروا الى بابه فلما اجتمعوا امر
ابنيه عليا والقسم ابنى محمد بالمسير الى بلا حصن عند طلوع
الشمس فظفر برجلين من القرامطه يقال لاحدهما محمد
ابن عبد الله فاخذهما وانصرف الى الهجر ثم ذكر له من بعد
ذلك ان نفرا اخرين بموضع يقال له المرفحه من قرى
نجران فامر ابنه على ابن محمد بالمسير اليهم فسار حتى هجم
على المرفحه فظفر بالدهف وبنفر معه وانصرف الى القريه
ظافرا سالما وامر بهما الى الحبس ثم اقام بعد ذلك اياما
ثم ذكر له نفر من بنى الحماس ممن كان يفسد ويظهر المنكر
وكانوا مطردين مشردين فبلغه انهم ياوون الى سوحان
بالليل ويمسون بها حتى اذا اصبحوا خرجوا فامر ابنه على
ابن محمد فى قطعه من الخيل والرجال وامره ان يكمن فى جبل
مطل على سوحان فلما وصلها هجم على ابن محمد على موضع
كان فيه بعض هولا المطلوبين فظفر برجلين منهم
يقال لاحدهما ابن حفص والاخر محمد ابن طاهر وسار بهم

Copyright of King Saud University